

تفسير السمرقندى

385 @ محمد بن إبراهيم الدبيلي .
قال حدثنا أبو عبيد الله .

قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عبد الله عن القاسم قال مل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ملة فقالوا حدثنا يا رسول الله فأنزل الله تعالى ! 22 [يوسف 3] ثم ملوا ملة أخرى فقالوا حدثنا يا رسول الله .

فأنزل الله تعالى ! 22 [الزمر 23] ثم ملوا ملة أخرى فقالوا حدثنا يا رسول الله فأنزل الله تعالى ! 22 ! ويقال إن المسلمين قالوا لسلمان حدثنا عن التوراة فإن فيها عجائب .

فنزل ! 22 ! فكفوا عن السؤال ثم سأله فنزل ! 22 ! [الزمر 23] فكفوا عن السؤال ثم سأله فنزلت هذه الآية ! 22 ! يعني ترق قلوبهم لذكر الله ! 22 ! يعني القرآن بذكر الحلال والحرام .

قرأ نافع وعاصم في رواية حفص ! 22 ! بالتحفيف والباقيون بالتشديد على معنى التكثير والمبالغة .

ثم وعظهم فقال ! 22 ! يعني ولا تكونوا في القسوة كاليهود والنصارى من قبل خروج النبي صلى الله عليه وسلم ! 22 ! يعني الأجل .

ويقال خروج النبي صلى الله عليه وسلم ! 22 ! يعني جفت ويبست قلوبهم عن الإيمان فلم يؤمن بالقرآن إلا قليل منهم ! 22 ! يعني عاصون .

ويقال ! 22 ! يعني المนาافقين الذين آمنوا بلسانهم دون قلوبهم .
وقال أبو الدرداء استعيذوا بما من خشوع النفاق .

قيل وما خشوع النفاق قال أن ترى الجسد خاشعا والقلب ليس بخاشع .

قوله تعالى ! 22 ! يعني يصلح الأرض فاعتبروا بذلك ! 22 ! يعني بعد يبسها وقطتها فكذلك يحيي القلوب بالقرآن ويصلح بعد قساوتها حتى تلين كما أحيا الأرض بعد موتها بالمطر .

22 ! يعني العلامات في القرآن ! 22 ! يعني لكي تعقلوا أمر البعث إنكم أيضا كذلك تبعثون \$ سورة الحديد 18 - 19 .

قوله تعالى ! 22 !قرأ ابن كثير وعاصم في رواية أبي بكر ! 22 ! كليهما بالتحفيف والباقيون بالتشديد .

فمن قرأ بالتحفيف فمعناه إن المؤمنين من الرجال والمؤمنات من النساء فمن صدق أبا
رسوله ورضي بما جاء به